

الميثاق الأخلاقي لنظم التقويم والامتحانات لطلاب كلية التربية

مقدمة :

تحتوي هذه الوثيقة مجموعة من القيم والضوابط التي يجب أن توجه وتضبط عمليات الامتحانات والتقييم والتقويم بالنسبة للسادة أعضاء هيئة التدريس وجميع الفئات المشاركة في تلك العمليات، حيث تضع حدوداً واضحة قدر المستطاع لما هو مقبولاً أو مرفوضاً، مسموحاً أو ممنوعاً، وتكون ملزمة للجميع من أجل تحقيق العدالة والمساواة والشفافية بين مختلف الطلاب. حيث تحدد الواجبات الأخلاقية لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة نحو ذواتهم ومهنتهم وطلابهم ومجتمعهم، وتحفزهم ليمثلوا قيم مهنتهم وأخلاقها سلوكاً وعملاً في حياتهم ، وذلك خلال مجموعة من المعايير تصف السلوك المتوقع من أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة عند القيام بعملية التقويم ، مطبقين لها بأمانة وبدرجة عالية من الشفافية.

ويسعى مشروع تطوير نظم التقويم والامتحانات بكلية التربية- جامعة بنها من خلال إعداد هذه الوثيقة والتي تسمى الميثاق الأخلاقي لنظم التقويم والامتحانات إلى إرساء قواعد وأسس تحكم وتوضح حدود تعامل أعضاء الفئات المشاركة في عملية التقويم، وأهمهم: إدارة الكلية وأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والطلاب، بحيث تحفظ مواد هذا الميثاق لكل طرف حقوقه، وتحمي الطلاب من سوء المعاملة أو الإساءة أو الاستغلال.

هذا، ويلزم الميثاق الأخلاقي أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم احترام قواعد نظم التقويم والامتحانات والمشاركة الفاعلة والإيجابية في تحقيق أهداف الكلية ورسالتها التربوية، إضافة إلى تنفيذ التكاليف وإنجازها في الوقت المحدد لها والتعاون والعمل بروح الفريق داخل الكلية.

ماهية الميثاق الأخلاقي :-

هو مجموعة من القيم والضوابط التي توجه وتضبط نظم وعمليات التقويم والامتحانات بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس والمشاركين فيها، وتضع حدوداً واضحة بين ما هو مقبول أو مرفوض، وتكون ملزمة للجميع لتحقيق العدالة والمساواة والشفافية بين الطلاب.

منطلقات إعداد الميثاق الأخلاقي :-

أعد الميثاق الأخلاقي في ضوء المنطلقات التالية:

- ١- قانون تنظيم الجامعات رقم (٤٩) لسنة ١٩٧٢م وتعديلاته ولائحته التنفيذية.
- ٢- المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية والتي أقرتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، الإصدار الأول، والتي تبنتها الكلية في مجلسها رقم (٣١١) لعام ٢٠١٣.
- ٣- معايير ضمان جودة التعليم الجامعي والتي أصدرتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، الإصدار الثاني، ٢٠٠٩.
- ٤- اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة بنها (مرحلتي الليسانس والبكالوريوس، الدراسات العليا).
- ٥- القيم الواردة في الخطة الإستراتيجية لجامعة بنها، وهي (قيم الجودة الشاملة، تطوير رأس المال الفكري، الإدارة بالإنجاز، الإبداع/ الابتكار ، الإلتزام والمحاسبية، التفاعل والمشاركة المجتمعية) .
- ٦- القيم الحاكمة للعمل بكلية التربية / جامعة بنها والواردة في خطتها الإستراتيجية وهي (الاهتمام بالمستفيد، الدقة في الإنجاز، الأمانة في الأداء، الشفافية في التعامل، التعاون والمشاركة المجتمعية، الإبداع/ الابتكار، التميز والمنافسة).

المعنيون بالميثاق الأخلاقي:-

١. أ.د/ عميد الكلية.
٢. أ.د/ وكيل الكلية لشئون التعليم الطلاب.
٣. أ.د/ وكيل الكلية لشئون الدراسات العليا والبحوث.
٤. أعضاء وحدة ضمان الجودة والاعتماد .
٥. السادة رؤساء الأقسام الأكاديمية.
٦. أعضاء هيئة التدريس ومعاونهم.
٧. رؤساء وأعضاء الكنترولات.
٨. الأعضاء المشاركون في سير الامتحانات والمراقبون والملاحظون.
٩. القائمون على طباعة الاختبارات بالكلية.
١٠. أعضاء مركز تطوير نظم التقويم والامتحانات.
١١. الطلاب.
١٢. أولياء الأمور.

أهمية الميثاق الأخلاقي:-

إن الالتزام بالميثاق الأخلاقي يسهم في :-

1. توفير وثيقة مرجعية للمساءلة والمحاسبية للمشاركين في عمليات التقويم والامتحانات.
2. تحقيق الرضا لدى المشاركين فينظم وعمليات التقويم والامتحانات والمعنيين بها.
3. تنمية الشعور بالعدالة والمصداقية من خلال نظم وعمليات الامتحانات والتقويم.
4. الارتقاء بمستوى الأداء المهني والأخلاقي للمشاركين في عمليات التقويم والامتحانات.

أخلاقيات عامة لكافة المشاركين في عمليات التقويم والامتحانات

يجب على المشاركين في نظم وعمليات التقويم والامتحانات الالتزام بـ :

1. الالتزام بالدقة والأمانة والسرية و الموضوعية في كافة مراحل نظم وعمليات التقويم والامتحانات.
2. مراعاة الشفافية والعدالة والوضوح في جميع مراحل نظم وعمليات التقويم والامتحانات.
3. تجنب إقامة علاقات شخصية مع الطلاب.
4. تجنب قبول أية هدايا أو مجاملات.
5. عدم المشاركة في أعمال الامتحانات في حالة وجود أقارب حتى الدرجة الرابعة.

أخلاقيات خاصة بالسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم:

بالإضافة إلي ما سبق؛ يجب الالتزام بـ:-

1. تجنب تكليف الطلاب بأية أعمال ليست ضمن واجباتهم.
2. الالتزام بالتقويم المستمر للطلاب و إعلامهم بنتائجهم.
3. إعلام الطلاب بتوزيع درجات المقرر ومواعيد الامتحانات الفصلية والشفهية وأعمال السنة بطرق مختلفة (ورقياً - إلكترونياً) في بداية الفصل الدراسي وفقاً لتوصيف المقرر.
4. تدريب الطلاب على الأنماط المختلفة للأسئلة وطرق الإجابة عنها.
5. الحرص على متابعة الطلاب المعرضين للحرمان من الامتحانات بالتنسيق مع القسم الأكاديمي المختص.
6. تجنب إعطاء الدروس الخصوصية.

بالإضافة إلى ما سبق يتناول الجزء التالي الأخلاقيات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم قبل واثناء وبعد الامتحانات :

أخلاقيات خاصة بالسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم قبل الامتحان:-

1. التعاون بين أعضاء هيئة التدريس عند إعداد اختبار موحد لجميع الشعب للفرقة الواحدة في حالة قيام أكثر من عضو بتدريس نفس المقرر.
2. الالتزام بمراعاة مناسبة عدد الأسئلة مع الزمن الفعلي المخصص للامتحان وخاصة الأوراق الامتحانية التي تتضمن أكثر من فرع.
3. الالتزام بمعايير جودة الورقة الامتحانية من حيث الشكل والمضمون.
4. الالتزام بإعداد الاختبار وكتابته بشكل واضح ومراجعته وطباعته قبل موعد الامتحان بوقت كاف.
5. الحرص على تسليم درجات الأعمال الفصلية والعملية والشفهية معتمدة قبل بداية الامتحانات النهائية بوقت كاف.

أخلاقيات خاصة بأعضاء هيئة التدريس أثناء الامتحان:-

1. ضرورة تواجد أستاذ المادة أثناء فتح مظروف الأسئلة وأثناء عقد الامتحان.
2. مراعاة الجانب الإنساني في التعامل مع الطلاب أثناء إجراء الامتحانات.
3. التأكيد على منع الغش والالتزام بتعليمات إدارة الكلية في هذا الشأن.
4. الالتزام بالمشاركة الفعالة في لجان الاختبارات الشفهية والعملية.

أخلاقيات خاصة بأعضاء هيئة التدريس بعد الامتحان:-

1. الإلتزام بنموذج الإجابة المعد مسبقا والموزع عليه الدرجات عند التصحيح.
2. الإلتزام بتصحيح الأوراق الامتحانية داخل الكلية و الإنتهاء منه في الوقت المحدد .
3. مراعاة الدقة والموضوعية في عمليتي التصحيح والرصد.

٤. الالتزام بتسليم نموذج الإجابة التفصيلي والموزع عليه الدرجات لرفعه على الموقع الإلكتروني للكلية/الجامعة عقب الانتهاء من الامتحان مباشرة.
٥. الالتزام بإعداد تقرير علمي عن نتائج الاختبار، موضحاً به نسب النجاح والنقاط الإيجابية والسلبية وخطط التحسين، وفقاً للنموذج رقم (١٦) والوارد في دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي.

أخلاقيات خاصة بعميد الكلية:

بالإضافة إلى ما سبق يجب على عميد الكلية الالتزام بما يلي:-

١. إعلان الخريطة الزمنية للعام الدراسي موضحاً بها مواعيد الامتحانات بوسائل مختلفة (ورقياً - إلكترونياً).
٢. تشكيل لجان النظام والمراقبة للامتحانات وفق معايير محددة.
٣. مراعاة العدالة والمساواة بين الطلاب المحالين لمجالس التأديب.

أخلاقيات خاصة بوكلاء الكلية لشئون التعليم والطلاب /الدراسات العليا والبحوث:

بالإضافة إلى ما سبق يجب الإلتزام ب:-

١. الحرص على عرض جداول الامتحانات على الطلاب وتعديلها في ضوء مقترحاتهم.
٢. الالتزام بإعلان تعليمات وضوابط الامتحانات للطلاب بوسائل مختلفة(ورقياً- إلكترونياً).
٣. تهيئة البيئة المناسبة (التهوية - الإضاءة - المساحة المناسبة- الرعاية الصحية.....وغيرها) لتسهيل أداء الطلاب للامتحانات.
٤. تحديد آلية واضحة لفحص تظلمات الطلاب من نتائج الامتحانات وإعلانها (ورقياً - إلكترونياً) وإعلام الطلاب بنتائج الفحص.
٥. توفير لجان للحالات الخاصة (مرضية -ولادة- سجن.....وغيرها) تتناسب مع حالتهم وإعلام الكنترولات بها قبل موعد أداء الامتحان بوقت كاف لاتخاذ اللازم.

أخلاقيات خاصة برؤساء الأقسام:

بالإضافة إلى ما سبق يجب الإلتزام بما يلي:-

١. التأكيد على إعلام جميع أعضاء هيئة التدريس بالقسم على ضرورة مراعاة المواصفات الفنية للورقة الامتحانية من حيث الشكل والمضمون.

٢. متابعة حسن سير الامتحانات الشفهية والعملية بالقسم واعتماد نتائجها.
٣. مناقشة تقارير المقررات المعدة وفقاً للنموذج الوارد من هيئة ضمان الجودة والاعتماد والخطط التصحيحية لها.

أخلاقيات خاصة برؤساء وأعضاء الكنترولات :

بالإضافة إلى ما سبق يجب الإلتزام بما يلي:-

١. توزيع العمل على أعضاء الكنترول وفق معايير محددة.
٢. سرعة انجاز أعمال الكنترول مع مراعاة الدقة والأمانة والسرية.
٣. توخي الهدوء والحزم في التعامل مع المواقف الطارئة أثناء سير الامتحان.

أخلاقيات خاصة بالسادة الملاحظين والمراقبين والعمال:-

بالإضافة إلى ما سبق من الأخلاقيات العامة يجب:

١. الإلتزام بالقواعد المنظمة لعملية الامتحان والتقويم ، مثل (تجنب استخدام الموبايل - تجنب التحدث مع الآخرين - عدم التدخين - توفير الهدوء داخل اللجان - الخ....).
٢. مراعاة الجوانب الانسانية في التعامل مع الطلاب أثناء أداء الامتحان.
٣. ضرورة التواجد داخل لجان الامتحانات قبل موعد بدء الامتحان بوقت كاف.

أخلاقيات خاصة بمركز تطوير نظم تقويم الطلاب والامتحانات:-

بالإضافة إلى ما سبق من الأخلاقيات العامة يجب الإلتزام بما يلي:

١. اختيار القائمين على بنوك الأسئلة وفقاً لمعايير محددة مثل (الأمانة - السرية - الحيادية - الإلتزام - الموضوعية - الخ....).
٢. التعاون مع أعضاء هيئة التدريس في تطوير بنوك الأسئلة.
٣. الحرص على قياس رضا الطلاب عن نظم وعمليات التقويم بعد كل فصل دراسي وتحليل النتائج للاستفادة منها في تطوير وتحسين نظم وعمليات التقويم.

أخلاقيات خاصة بالطلاب:-

يجب على الطلاب الالتزام بالقواعد والتعليمات المنظمة لعملية الامتحان والتقويم، مثل:

1. الحضور إلى مقر لجنة الامتحان في الموعد المحدد.
2. عدم إثارة الشغب والضوضاء أثناء سير الامتحان.
3. الالتزام بحسن الخلق في التعامل مع الملاحظين والمراقبين.
4. تجنب الغش أو الشروع فيه.
5. تجنب استخدام الموبايل أثناء الامتحانات.
6. عدم التدخين داخل لجنة الامتحان، ... وغيرها.

الدراسات العليا والبحوث:

أولاً: أهداف إجراء البحوث في الإطار الأخلاقي:

- 1- اسهام البحث العلمي في التنمية البشرية والمعرفية وتحسين نوعية الأداء التربوي.
- 2- اتفاق وسائل البحث العلمي مع مبادئ الأخلاق والقيم التربوية والمجتمعية.
- 3- عدم تعارض فروض البحث ومخرجاته مع الإطار الأخلاقي ومبادئ حماية الإنسان والمجتمع التربوي.

ثانياً: قيم وأخلاقيات البحث العلمي:

- أ. الأمانة العلمية : وتشمل:
 1. احترام الملكية الفكرية للآخرين من خلال التوثيق الدقيق للمصادر التي استقى منها الباحث معلوماته وبياناته وفق أصول منهجية معترف بها.
 2. جمع البيانات بدقة ودون تحيز من الباحث وإدانة الإحتيال العلمي المتعمد .
 3. تجنب الغش العلمي مثل الاختلاق ، التزيف، الإنتحال.
 4. استخدام المراجع الأصلية والأصيلة.

٥. البحث بجدية وحيادية وضمير فعال.
٦. ايضاح الجهد الذي قام به كل من اشترك مع الباحث في إعداد البحث طبقاً للأعراف والتقاليد الأكاديمية علمياً ومالياً وإدارياً.
٧. الموضوعية والتجرد من الاعتبارات الشخصية عند إجراء عملية التقييم .
٨. التعبير بحرية ومصداقية عند التعامل مع الزملاء في أداء الأعمال العلمية والمشاريع البحثية مع تقبل آراء ونقد الآخرين.
٩. عدم إضافة اسم أو أسماء لباحثين لم يشتركوا فعلياً في إجراء البحث العلمي.
- ب. الأمانة المالية: في حالة البحوث أو المشاريع الممولة من الصناديق الخاصة أو التمويل الدولي يجب:

١. استخدام الدعم المالي كما في بروتوكول البحث .
٢. توثيق أوجه الصرف وتقديم تقارير مالية دورية ونهائية دقيقة.
٣. تحكيم البحث أو المشروع العلمي من خلال جهات محايدة .
٤. التصرف في الموارد المالية والإمكانات المتوفرة لإجراء البحوث فيما خصص له من ميزانية وأوجه الصرف فقط.
٥. اقرار مكافأة الباحثين مسبقاً ويكون متفق عليها وعلى أسلوب صرفها مع الجهة الممولة للمشروع البحث.
٦. الإلتزام بضوابط تمويل البحوث مثل استبعاد الأشخاص الذين لهم علاقة بالجهات الممولة والداعمة للبحث ، وضع خطة واضحة الأهداف والإجراءات والحدود والأهمية للبحث الممول ، المتابعة المستمرة لما تم انجازه ، تشكيل لجان لمراجعة ومتابعة الحالات المتعلقة بالجوانب المالية.

ثالثاً: الأخلاقيات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس:

٧. بث الثقة في نفوس الباحثين وتشجيعهم على بناء شخصية علمية متميزة.
- ١- تجنب الخلط بين المصلحة الشخصية للمشرف ومصلحة الباحث.
- ٢- مراعاة التخصص الدقيق للسادة المشرفين عند الإشراف على الرسائل الجامعية.
- ٣- إمداد الطالب بما هو مفيد في بحثه.

- ٤- تقديم تقارير نصف سنوية لمتابعة أداء الطالب وعرضه على مجلس القسم بحيث تتصف بالشفافية والموضوعية والمصادقية.
- ٥- اختيار لجنة المناقشة والحكم على الرسالة من السادة المتخصصين.
- ٦- مراعاة المراجعة الدقيقة من جانب لجنة المناقشة والحكم على صلاحية الرسالة للمعايير الجامعية.
- ٧- مراعاة المعايير الأكاديمية المرجعية لبرامج الدراسات العليا وتوصيف البرامج والمقررات المعتمدة والموثقة عند اجراء عملية التقويم.
- ٨- متابعة كل ما هو جديد في نظم التقويم وتطبيقها على الطلاب.
- ٩- الإلتزام بالأمانة العلمية في عرض الحديث والجديد من المحتوى العلمي بما ينعكس على تقويم الطلاب.

متابعة تنفيذ الميثاق الأخلاقي :

- ١- تتابع إدارة الكلية تنفيذ بنود الميثاق الأخلاقي كل فيما يخصه.
- ٢- في حالة مخالفة بنود الميثاق الأخلاقي للتقويم يتم الرجوع لقانون تنظيم الجامعات في هذا الشأن.

المصادر:

- ١- الميثاق الأخلاقي لجامعة الاسكندرية.
- ٢- دليل الميثاق الأخلاقي لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ، كلية الهندسة ، جامعة بور سعيد ، ٢٠١٤.
- ٣- الميثاق الأخلاقي الخاص بنظم تقويم الطلاب والامتحانات ، كلية التمريض، جامعة الزقازيق ، ٢٠١٤.
- ٤- الميثاق الأخلاقي الخاص بنظم تقويم الطلاب والامتحانات ، جامعة المنيا ، ٢٠١٤.
- ٥- الميثاق الأخلاقي الخاص بنظم تقويم الطلاب والامتحانات ، كلية الآداب، جامعة بنها ، ٢٠١٣.
- ٦- قانون تنظيم الجامعات رقم (٤٩) لسنة ١٩٧٢م وتعديلاته ولائحته التنفيذية.



٧- اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة بنها (مرحلتي الليسانس والبيكالوريوس، الدراسات العليا).